الذى فى السماء عرشه وفى الارض سلطانه وفى البحر سبيله
وفى الجنة رحمته وفى النار عقابه قال فمن انا قال رسول
رب العالمين وخاتم النبيين وقد افلح من صدقك
وخاب من كذبك فاسلم الاعرابى ومن ذلك قصة
كلام الذئب المشهورة وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
بينما راع يرعى غنما له عرض الذئب الشاة منها فاخذها الراعى
منه فاقعى الذئب وقال الراعى الا تتقى الله حلت بينى
وبين رزق قال الراعى العجب من ذئب يتكلم بكلام
الانس فقال الذئب الا اخبرك يا عجب من ذلك رسول الله
بين الحرتين يحدث الناس بانباء ما قد سبق فاى الراعى
النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبى صلى الله
عليه وسلم قم فخدثهم ثم قال صدق والحديث فيه قصة
وفى بعضه طول وروى حديث الذئب عن ابى هريرة
وفى بعض الطرق عن ابى هريرة رضى الله عنه فقال
الذئب انت اعجب وافقا على غنمك وتركت نبيا
لم يبعث الله نبيا قط اعظم منه عنده قدرا قد فتحت
له ابواب الجنة واشرف اهلها على اصحابه ينظرون قتالهم
وما بينك وبينه الا هذا الشعب فتصير فى جنود الله
قال الراعى من لى بغنمى قال الذئب انا ارعاها حتى ترجع

فاسلم

فاسلم الرجل اليه غنمه ومضى وذكر قصته وايتلاديه
ووجوده النبى صلى الله عليه وسلم يقاتل فقال له النبى
صلى الله عليه وسلم عد الى غنمك تجدها بوفرها
فوجدها فذلك ودبح للذئب شاة منها وعن ابى هبان
ابن اوس وانه كان صاحب القصة والمحدث بها ومكلم
الذئب وعن سلمة بن عمرو بن الاكوع وانه كان صاحب
هذه القصة ايضا وسبب اسلامه بمثل حديث ابى
سعيد وقد روى ابن وهب مثل هذا انه اجوى ابا
سفين بن حرب وصفوان بن امية مع ذئب وجاده
اخذ ظبيا فدخل الظبى الحرم فانصرف الذئب فتعجبا
من ذلك فقال الذئب اعجب من ذلك محمد بن عبد الله
بالمدينة يدعوكم الى الجنة ويدعونه الى النار فقال
ابو سفين واللات والعزى لئن ذكرت هذا بمكة لتركنها
خلوفا وقد روى مثل هذا الخبر وانه جرى لابى جهل
واصحابه وعن عباس بن مرداس لما تعجب من كلامه
ضمار ضنه وانشاده الشعر الذى ذكر فيه النبى صلى الله
عليه وسلم فاذا طائر سقط فقال يا عباس اتعجب
من كلام ضمار ولا تعجب من نفسك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعوا الى الاسلام وابن جالس فكان يبلغ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)